اسمع بحمده من لم اتعقلس اطرحنا النقل بالجمع عند التعارض هذا خلاصة ما ذكروه في هذا
المقام فصل عن ابن مسعود قال كنا نسلم في الصلاة ونأمر بحاجتنا فقدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد فأخذني ما قدم وما حدث فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله يحدث من امره ما يشاء وان الله قد احدث ان لا تكلموا في الصلاة اخرجه احمد والبخاري ومسلم وابو داود
والنسائي والبيهقي عنه بروايات وهذه رواية ابي داود وزاد فيها فرد علي السلام وفي رواية
البخاري ومسلم وابي داود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك فترد علينا فقال
ان في الصلاة شغلا وعن معوية بن الحكم السلمي قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطس
رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم الى ان قال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء
من كلام الناس انما الصلاة التسبيح والتحميد وقراءة القرآن قد سبق ذكره اخرجه والكلام عليه وعن
ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي فسلم في الركعتين ثم استند الى جذع في
المسجد وخرج سرعان الناس وهم يقولون قصرت الصلاة فقال ذو اليدين يا رسول الله
اقصرت الصلاة ام نسيت فقال لم تقصر ولم انس فقال بل نسيت فقال كل ذلك لم يكن ثم اقبل
على ابي بكر وعمر فقال احق ما يقول ذو اليدين فقالا نعم ثم عاد الى مكانه واتم الصلاة اخرجه
الستة عن ابي هريرة بروايات هذه احداها وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال
له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال اصدق ذو اليدين فقالوا نعم
فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وفي رواية
صلى احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني انها العصر ثم صلى ثم قام الى خشبة في مقدم
المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقام رجل
يدعوه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت فقال لم انس ولم
تقصر الصلاة فقال بلى قد نسيت قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم كبر فسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر وفي الحديث روايات اخر قوله صلاتي العشي بفتح العين ثم سلم
المهملة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء [illegible] واسم ذي اليدين الخرباق [illegible] ولكون
الذي [illegible] هذا السهو [illegible] ان ذا اليدين سلمي وذو الشمالين ذو الشمالين
خزاعي [illegible] في الحديث [illegible]
[illegible] سرعان الناس [illegible]
ان من الرواة من رواه بالكسر وهو غلط وعن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة حتى نزل
قوله تعالى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
عنه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل منا صاحبه وهو الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله

قانتين

قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رفع عن امتي الخطأ
والنسيان قد سبق ذكره اخرجه فصل في التامين عن وائل بن حجر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قال ولا الضالين رفع بها صوته وقال امين اخرجه ابو داود والترمذي بلفظه وفي
رواية خفض بها صوته وضعف بعض اصحابنا حديث وائل بن حجر وزاد لكن يعضد هذا الحديث
ما اخرجه ابو داود عن بلال انه قال يا رسول الله لا تسبقني بامين وما اول قول بلال في
النهاية بانه [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] قراءته فيتبرك بموافقته وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا وفي بعضها اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا
امين وفي بعضها من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه واما حديث اذا امن فامنوا فاخرجه
الستة عنه بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه واما رواية اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا امين فاخرجها البخاري وابو داود والنسائي عنه ايضا [illegible] مرفوعا اذا قال احدكم
في الصلاة امين قالت الملائكة في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من
ذنبه وفيه روايات اخر الى غير ذلك من الاحاديث في التامين واجاب اصحابنا بالمعارضة بحديث
[illegible] وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فانصتوا
هذه الرواية عن ابي هريرة بلفظها في كتب الائمة ولم اجدها في شيء من روايات الستة وغيرهم
حسبما عرفت والذي اخرج مسلم عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جملة حديث طويل بلفظ اذا
صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا وفي رواية واذا قرا فانصتوا وفي
رواية لابي داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جملة حديث طويل [illegible] واذا
قرا فانصتوا قال ابو داود وهذه الزيادة ليست بمحفوظة وفي رواية للنسائي عنه مرفوعا انما
جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرا فانصتوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا لك الحمد فهذه الروايات هي الموجودة عن ابي هريرة [illegible] عند اهل الحديث ولم نجد فيها اللفظ
فصل في السجدات عن نافع عن ابن عمر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا السورة
في غير الصلاة فيسجد ونسجد معه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وعن ابن عمر بلفظ كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع
جبهته في غير وقت الصلاة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال [illegible] الصلاة [illegible] وكبر واقرأ
[illegible] ذكرهم [illegible] ولم اجدها باللفظ في شيء من روايات
قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد [illegible] وعن جابر بن زيد
وعن زيد بن ثابت [illegible]
زيد بن ثابت قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها اخرجه البخاري ومسلم وابو داود

مسلم وعن [illegible] ابن عمر [illegible] البخاري [illegible]